توم هانكس في المغرب من أجل «كابتن فيليبس»

يستعد الفنان توم هانكس وفريق عمل فيلمه الجديد «كابتن فيليبس» لزيارة المملكة المغربية لتصوير بعض مشاهد الفيلم هناك.

وقد اختار مخرج الفيلم بول جرينجراس تصوير أولى مشاهد الفيلم خلال الأسابيع المقبلة على شواطئ المغرب ومالطا وفي المحيط الهندي.

الفيلم يقوم على قصة حقيقية حدثت عام ٢٠٠٩ لقبطان أمريكي يدعى ريتشارد فيليبس وقع في الأسر على يد قراصنة صوماليين طالبوا الحكومة الأمريكية وقتها بفدية مقابل إطلاق سراحه وطاقم سفينته.

ويؤدي توم هانكس في الفيلم دور القبطان الأسير، في حين تقوم الأمريكية كاثرين كينر بدور زوجة القبطان.

شباك التذاكر

• النوع: خيال علمي، فانتازيا.

• البطولة: جوليا روبرتس، أرمي هامر.

• الإخراج: تارسيم سينغ.

يقدم الفيلم رؤية جديدة للقصة الكلاسيكية «سنو وايت» حيث تقوم ساحرة شريرة وخبيثة بسحر أميرة شابة وحبسها بغرض إبعادها عن مملكتها والاستيلاء على ممتلكاتها وخطيبها، ولكن بمساعدة الأقزام السبعة تحارب الأميرة لاستعادة الحق الطبيعي لها. مغامرة سحرية مليئة بالرومانسية والغيرة لواحدة من أحب قصص الأطفال، وتجسد النجمة المحبوبة روبرتس في هذا الفيلم دور الأميرة الشريرة، وتقوم النجمة الشابة ليلي كولينز بدور سنو وايت.

• النوع: كوميديا.

• البطولة: توماس مان، جوناثان براون.

• الإخراج: نيما نورزادن، جوناثان كابلان.

تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من الشباب المراهقين دون السن القانونية يجتمعون في حفل التخرج، ولكن الأمور تخرج عن السيطرة لتنقلب الحفلة رأسا على عقب بعد أن تتحول إلى سهرة جنونية.

كوميديا مشوقة للمراهقين وتتمحور أحداثه حول ثلاثة أصدقاء من المدرسة الثانوية دون السن القانونية يحاولون لفت الأنظار في حفل التخرج ولكن تنقلب الأمور رأسا على عقب.

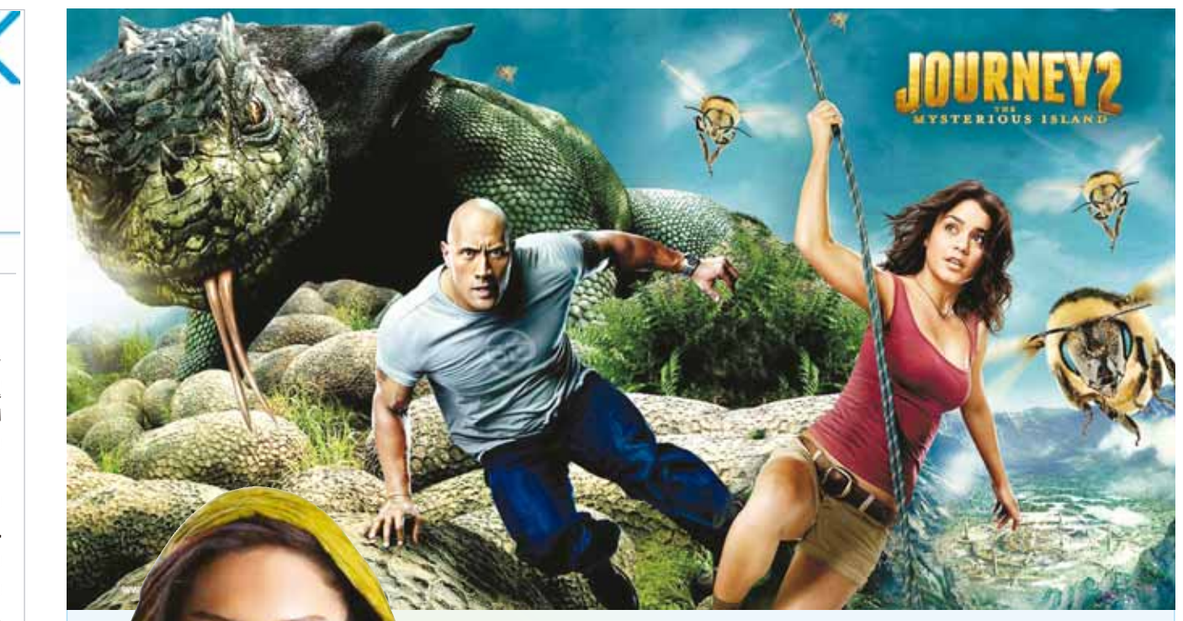

بدء التحضير للجزء الثالث من سلسلة الأساطير المبهرة

دفع النجاح الكبير لفيلم «رحلة إلى الجزيرة الغامضة ٢» الشركة المنتجة للفيلم للتحضير لإنتاج جزء ثالث ليعرض أيضاً بتقنية ثلاثي الأبعاد. ومن المتوقع عرض الجزء الثالث في عام ٢٠١٤، وهو من إخراج براد بيتن وتأليف بريان جن ومارك جن. ويقول مخرج الفيلم عنه: «لقد كنت من المعجبين طوال نشأتي بالكاتب جولز فيرن، لذلك أعرف الكثير عن الأساطير، والجزيرة الغامضة كانت واحدة ضمن ثمانية أو تسعة أعمال رائعة ونواة لعالم أسطوري، وما زلنا في بداية الطريق لما يمكننا القيام به من هذه المجموعة، والجزء الجديد سيكون أكبر بكثير وسنذهب فيه إلى عالم مختلف تماماً».

نيكي كريمي: التمثيل لم يكن يوماً كافياً بالنسبة لي

هي واحدة من أشهر النجمات في إيران. بدأت مسيرتها عام ١٩٩٨ في فيلم «إغواء» لمواطنها جامشيد حيدري، ثم كرّت السبحة، حيث شاركت في عشرات الأفلام التي لفتت إليها الأنظار بجمالها الطفولي وأدائها العفوي. وسرعان ما راح يلمع اسمها فيلماً بعد فيلم، حاصدة النجاح والإطراءات... لكنّ هذا كله لم يُشعرها بالرضا، إلى أن أعلنت عام ٢٠٠٥ اتجاهها إلى الإخراج، فكانت باكورتها السينمائية بعنوان «ذات ليلة»، عرضتها في مهرجان كان السينمائي، قبل أن تحقق فيلماً آخر بعنوان «بعد بضعة أيام» (٢٠٠٦)، و«الصفارة الأخيرة»، الذي عرض في مهرجان دبي السينمائي (٢٠١١) وتطرقت فيه إلى قضايا حساسة في المجتمع الإيراني، مثل التحرش الجنسي وحكم الإعدام، بأسلوب يمزج بين السينما الوثائقية والسينما الروائية.

وتقول عن التمثيل لم يكن يوماً كافياً بالنسبة لي. ففي كل مرة كنت أصوّر فيها احد الأفلام، كنت أشعر بأنني أريد أن أغيّر الكثير من الحوارات والانفعالات واللقطات، وما إلى هنالك. ثم هناك الكثير من القصص التي أريد أن أرويها من وجهة نظري. لذا قررت أن أفصل بين هاتين المهنتين. فأنا أحب التمثيل، لكنّ تركيزي الأساسي ينصبّ على الإخراج.

واتس تجسد شخصية الأميرة ديانا

وقع الخيار على الممثلة البريطانية المولد نعومي واتس لتجسيد شخصية الأميرة ديانا في فيلم سينمائي جديد يتوقع أن يكشف أمام العالم علاقتها بجراح القلب حسنت خان.

وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية بأن واتس (٤٣ سنة) اختيرت للعب دور الأميرة ديانا في الفيلم الذي يخرجه أوليفر هيرشبيغل ويحمل اسم «Caught in Flight». وسيصور في بريطانيا في وقت لاحق من هذه السنة.

وكانت علاقة سرية بدأت بين الأميرة ديانا والجراح خان في عام ١٩٩٥ وانتهت قبل عدة أشهر من وفاتها بحادث سير في باريس في أغسطس ١٩٩٧. يذكر ان فيلماً جديداً عن الأميرة ديانا قيد التحضير أيضاً، ولكنه سيكشف أمام العالم الأميرة ديانا الحقيقية خلال السنوات التي سبقت طلاقها من الأمير تشارلز، مستنداً إلى مذكرات حارسها.

سينماتك

من ذاكرة السينما..

بيت القاصرات.. (٢)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

يروي فيلم (بيت القاصرات) قصة البنت الفقيرة التي دافعت عن عذريتها وشرفها وهي في الشارع وفقدتهما عندما دخلت إصلاحية أحداث المنحرفات.. إنها حقاً لمفارقة مؤلمة، يرجع سببها لتلك القوانين الجامدة وسوء الإدارة العمياء، هذا إضافة إلى جو الإصلاحية الفاسد.

والفيلم في كثير من الأحيان يأخذ طابع الكوميديا الخفيفة الهادفة، وذلك عندما قدم السيناريو للمتفرج هذه المأساة الناعمة من خلال ابتسامات وضحكات لا تميت القلب بالطبع، مع دموع نبيلة تطهر النفوس في وقت واحد. كما وفق السيناريست أيضاً في تقديم مشاكل القاصرات بشكل معبر غير مبتذل، من خلال نماذج إنسانية بائسة بعضها ضائع وبعضها يائس والبعض الآخر مستسلم. كما لا ننسى الإشارة إلى أنه استطاع . بشكل مقنع وغير مقحم . أن يعرض للمتفرج أزمة سيارات الأجرة في مشاهد سريعة تلقائية وخفيفة الظل، مستغلاً كون بطله سائق أجرة.

أما المخرج (أحمد فؤاد) فبلا شك من أن هذا الفيلم يشكل تطوراً ملحوظاً في أسلوبه واتجاهه السينمائي. فبعد العديد من أفلامه الكوميدية التجارية، والتي بدأها بفيلم (رجب فوق صفيح ساخن)، يخرج للمتفرج بحلة جديدة وجادة ليناقش موضوعاً إنسانياً ويطلق صرخة جريئة ضد القانون والمجتمع، من خلال قصة واقعية جداً. فهو في هذا الفيلم لا يساوم ولا يتنازل ولا يبحث عن متعة الجمهور البليد الذي لا يفكر.. فهو هنا يعطي للجزئيات أهمية تعادل الأساسيات من خلال الإحساس بأعماق المواقف وحنان متدفق يجعله يصل إلى قلب وعقل المتفرج.

ولا خلاف على أن الكوميديا فن عظيم ومطلوب، ولكن في المقابل لا بد أن تحمل فكرة أو قضية تهم المتفرج وتقول له ما يفيده. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المخرج أحمد فؤاد يملك حساً فكاهياً كبيراً كشخص، وفهماً أكيداً للكوميديا، وهي بالنسبة لمخرج الكوميديا خاصية هامة بل ضرورة مهنية مرتبطة بعمله، لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

مستوى التمثيل جيد، بل ممتاز أحياناً. فإذا كان متوقعاً من محمود عبدالعزيز أن يؤدي دوره بإتقان (في أول أدواره الكوميدية)، ومن محسنة توفيق أن تقدم نفس المستوى في الأداء الطبيعي المتقن، فإن المفاجأة هي سماح أنور التي أدت دورها بثقة وتوازن وبدون أدنى افتعال، استحقت عليه جائزة تقديرية في مهرجان الإسكندرية السابق الذكر.

كما يبرز لنا في الفيلم عنصراً المونتاج والتصوير بشكل ملحوظ، فقد أضفى المونتير (عادل منير) إيقاعاً سريعاً على الأحداث لم يسمح للمتفرج بفرصة لالتقاط أنفاسه. أما التصوير، فيكفي أن يكون مديره (سعيد شيمي) الذي قدم أعمالاً كبيرة وهامة مثل (سواق الأتوبيس . الحريف . المجهول). أما في هذا الفيلم فقد استطاع شيمي أن يضيف إلى رصيده الفني والى الفيلم مستوى عالي من التقنية وسرعة الحركة بكل وسائل التصوير المتاحة له.

رالف فينيس.. مخرج وممثل في فيلم ملحمي معاصر

الحائز جائزة أوسكار جون لوغان (عن فيلمه Hugo)، يؤدي فينيس دور قائد عكسري شجاع يُدعى كاييوس مارتيوس كوريولانوس تدفعه والدته فولومنيا (تؤدي دورها الممثلة الرائعة فانيسا ريدغرايف) إلى الحصول على منصب مستشار وينقلب ضده سكان المدينة. بعد جملة من الاضطرابات، يُطرد كوريولانوس من مدينة روما فيقرر التحالف مع أعدائه الخاضعين لقيادة جيرار باتلر والعودة إلى المدينة للأخذ بالثأر.

شارك في الفيلم أيضاً كل من برايان فوكس وجيسيكا تشاستاين وجايمس نيسبيت.

الممثل الإنكليزي فينيس الذي شارك في دور اللورد فولديمورت في مسلسل خيالي يتحدث عن صبي ساحر، بدأ بالتفكير في أقلمة آخر تراجيديا كتبها شكسبير وتحويلها إلى فيلم سينمائي بعد مشاركته في عام ٢٠٠٠ في عمل مسرحي ضخم عرض في لندن. خلال عقد من الزمن، راح يطرق باب المنتجين والممولين ليتبنّوا عمله. ذكر في هذا السياق: «كان الأمر عسيراً، فقلّة من الناس تعرف المسرحية، ومن يعرفها يجدها غالباً صعبة ومعقّدة. يُقال إنها غير عملية وإن بطلها غير محبب ومثير للنفور... شخصياً، أحب هذه المسرحية لأنني أجدها صدامية وحيوية ومثيرة للاستفزاز. إنها تقدّم للجمهور بطلاً فريداً من نوعه، بطل يتحدّاك كي تكرهه». لا عجب في أن تكون صعوبة المسرحية وطباع بطلها المنفرة قد جعلا فينيس يواجه صعوبة في تنفيذ عمله. قال والابتسامة على وجهه: «عندما ذكرت أنني سأخرج أول فيلم لي وإنني سأكون بطله، شعرت بأن الناس لم يصدّقوا كلامي وظنوا أن المشروع وهم من خيال». تابع: «لكنني قمت بتحضيرات كثيرة قبل البدء بالتنفيذ. بحثت عن أفلام ملحمية ورسومات وصور خاصة بتلك الأيام، كذلك تمكنت، لحسن حظي، من زيارة بعض المواقع في صربيا وأوروبا الشرقية. كنت أعي جيداً أنه علي أن أظهر للناس إنني أقوم بواجبي على أكمل وجه».

تم التصوير في صربيا ومختلف أنحاء مدينة بوخارست الرومانية، ولاقى الفيلم العنيف والاندفاعي أصداء إيجابية في المهرجانات السينمائية وحصل على ترشيحات لجوائز الأوسكار من النقاد.

ليس Coriolanus الذي أخرجه رالف فينيس مجرّد فيلم مقتبس من مسرحية شكسبيرية يرتدي فيه الأبطال الأثواب والصنادل التي شاعت في زمن الإمبراطورية الرومانية. إنه فيلم غني بعمليات التمويه العسكري وبالمعارك.

ينطوي فيلم Coriolanus على مفاهيم البسالة والبطولة. مع أن رالف فينيس، الذي يُعدّ هذا الفيلم أولى تجاربه الإخراجية، بقي أميناً لنص شكسبير، إلا أنه سرد فيلمه الذي يتحدّث عن اغتصاب الأرض وعن الاضطرابات السياسية الدائرة في مدينة روما بطريقة معاصرة تجعل المشاهد يعتقد أن الأحداث تدور في البوسنة أو في بيروت.

تظهر في Coriolanus معالم قاتمة من العمارة الهندسية المعاصرة، وأنقاض وحطام متأتية عن الفقر والنزاعات، وشاشات تلفزيونية تنقل الأخبار وأعمال الشغب، وشعوب منتفضة، ودماغوجيون يرتدون بدلات، واشتباكات حزبية وغطرسة نخبوية، مضيفة جميعها إلى الفيلم طابعاً معاصراً.

قال فينيس خلال مكالمة هاتفية من لندن: «شعرت بأنه من الضروري أن يكون الفيلم معاصراً. لا شك فيه أنه يمكن إدراج الفيلم في سياقات تاريخية مختلفة لأن الجرأة والنبل وشجاعة المحارب مواضيع قديمة. لكني مع ذلك، أشعر بأنها أقرب إلى عصرنا الحالي».

في Coriolanus الذي قام بأقلمة نصّه كاتب الأفلام